

معجم السفر

58 - سمعت أبا العباس أحمد بن يوسف بن نام اليعمري البياسي بالثغر يقول سمعت فاخر بن فاخر القرطبي بالأندلس يقول مدح عبد الجليل بن وهبون المرسى المعروف بالدمعة المعتمد بن عباد بقصيدة فيها تسعون بيتا فأجازه بتسعين ديناراً فيها دينار مقروض فلم يعرف العلة في ذلك إلى أن تأملها وإذا هو قد خرج من العروض الطويل في بيت إلى العروض الكامل فعرف حينئذ السبب .

59 - أخبرني أبو الفضل أحمد بن عمر بن علي التيفاني الفرضي بالثغر أنا أبو القاسم خلف بن محمد بن الحسين الطرابلسي بها ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن المنمر الفرائضي ثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله البغدادي بمكة عن القاسم بن إسماعيل المحاملي عن أحمد بن إسماعيل المدني عن مالك بن أنس عن نعيم بن عبد الله المجرى أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري في حديث عبد الرحمن وعبد الله بن زيد هو الذي كان أرى النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد أمرنا أن نصلّي عليك فكيف نصلّي عليك قال فسكت رسول الله حتى تمنينا أنا لم نسأله ثم قال رسول الله قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم .

60 - أبو الفضل هذا كان من أهل الفضل والدين مقدما في الفرائض والعربية وله شعر حسن وترسل جيد وقد عرضت عليه الشهادة وافي ويحيى إلي في السنة مرتين في العيدين ولم أر أكثر منه حياء إذا كلمته احمرت وجنتاه .

وتيفان قرية من قرى طرابلس المغرب .

وهو أحمد بن عمر بن علي بن شيبه الأسدي وكان